الآية 11 أخرج عبد بن حميد عن جويبر Bه في قوله سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا قال : كان النبي صلى ا عليه وآله حين انصرف من الحديبية وسار إلى خيبر تخلف عنه أناس من الأعراب فلحقوا بأهاليهم فلما بلغهم أن النبي صلى ا عليه وآله قد افتتح خيبر ساروا إليه وقد كان أمره أن لا يعطي أحدا تخلف عنه من مغنم خيبر ويقسم مغنمها من شهد الفتح وذلك قوله : يريدون أن يبدلوا كلام ا يعني ما أمر ا نبيه صلى ا عليه وآله أن لا يعطي أحدا تخلف عنه من مغنم خيبر شيئا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن مجاهد Bه في قوله سيقول لك المخلفون من الأعراب قال : أعراب المدينة جهينة ومزينة استنفرهم لخروجه إلى مكة فقالوا : نذهب معه إلى قوم جاؤه فقتلوا أصحابه فنقاتلهم في ديارهم فاعتلوا له بالشغل فأقبل معتمرا فأخذ أصحابه أناسا من أهل الحرم غافلين فأرسلهم النبي صلى ا عليه وآله فذلك الأظفار ببطن مكة ورجع محمد صلى ا عليه وآله فوعد مغانم كثيرة فجعلت له خيبر فقال المخلفون : ذرونا نتبعكم وهي المغانم التي قال ا إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها وعرض عليهم قتال قوم أولي بأس شديد فهم فارس والمغانم الكثيرة التي وعدوا ما يأخذون حتى اليوم .

الآيات 12 - 15